وقدّم الأخبار اذ تستفهم ۞ كقولهم أين الكريم المنعم
ومثله كيف المريض المدنف ۞ وأيها الغادي متى المنصرف

ش اعلم ان الاصل تقديم المبتدا على الخبر ويجوز تقديم الخبر عليه كقولك زيد في الدار وفي الدار زيد وقد يجب تقديم الخبر كما اذا كان من أسماء الاستفهام كقولك اين الكريم وكيف المريض ومتى المنصرف فكلّ من أين خبر مقدّم والكريم مبتدا مؤخر وهكذا ما بعده وذلك لان اسماء الاستفهام صدر الكلام ۞ فائدة المدنف بكسر النون وفتحها يقال ادنفه المرض وادنف المريض اذا لازمه المرض يتعدى ولا يتعدى ۞ ص

وان يكن بعض الظروف الخبرا ۞ فأوله النصب ودع عنك المرا
تقول زيد خلف عمرو قعدا ۞ والصوم يوم السبت والسير غدا

ش قد ذكرنا ان الخبر انما يرتفع اذا كان اسما ظاهرا وانه قد يكون غير اسم فيبقى حينئذ على حكمه وسيأتي ان الظرف منصوب فاذا كان الخبر ظرف مكان كأمام وخلف او ظرف زمان كيوم وغد فعند رفعت المبتدا ونصبت الظرف كما مثّل به الناظم والخبر في الحقيقة ما تعلق به الظرف ۞ تنبيه الاسماء تنقسم الى اسماء اعيان واسماء معان فظرف المكان يصح ان يخبر به عنهما كزيد خلفك والعلم عندك ولا يخبر بظرف الزمان الا عن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمرو قعدا نظر فان الخبر فيه قعد وخلف متعلق به لا خبر ۞ ص

وان تقل ابن الامير جالس ۞ وفي فناء الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعا ۞ وقد اجيز الرفع والنصب معا

ش قد سبق ان الخبر يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر هو ما تتم به الفائدة فاذا اتيت بمبتدا واخبرت عنه باسم استفهام مقدم عليه كقولك اين الامير وكيف زيد او بجار ومجرور او ظرف متقدم

أو متأ

او متأخر كقولك في الدار بشر وزيد خلفك وما اشبه ذلك مما يعدّ كلاما مفيدا ثم اتيت بعد تمام الكلام باسم نكرة جاز لك ان تجعلها الخبر فترفعها وتلغي اسم الاستفهام والجار والمجرور والظرف وان تجعلها حالا فتنصبها لما سيأتي ان الحال منصوب وانه يأتي فضلة منكرا بعد تمام الجملة فتقول اين الامير جالسا وفي الدار بشر مائسا اي مائلا وفناء الدار بشر جالسا وزيد خلفك قاعدا ولو ابتدأت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقولك متى زيد قادم وزيد قاعد خلفك وعمرو قائم في الدار لم يجز فيها الا الرفع على انها الخبر وذلك مفهوم مما مثّل به الناظم ۞ ص

وهكذا ان قلت زيد لمته ۞ وخالد ضربته وضمته
فالرفع فيه جائز والنصب ۞ كلاهما دلت عليه الكتب

ش اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فتحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل متأخر عنه قد نصب ضميره ذلك الاسم كما مثّل به الناظم فالرفع على ان زيدا مبتدا ولمته خبره وهو جملة فعلية مركبة من فعل ماض وفاعل هو تاء المتكلم ومفعول هو الهاء التي هي ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمر ويسمى هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول في المعنى فلو حذفت الهاء فقلت زيدا ضربت تعين النصب على انه مفعول مقدم لما سيأتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل ايضا ولو لم يكن الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتأخر عنه كقولك زيد ضرب وزيد نصر تعين الرفع على الابتداء ۞ تنبيه لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المعجمة والضيم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين لمته واو وعين ضمته ياء فاعطي الفاء عند اسناد الفعل الى تاء الفاعل بعد حذف العين حركة مجانسة للعين وهي الضمة في لمته والكسرة في ضمته

باب الفاعل

Copyright © King Saud University